

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

17-06-2006

الصفحات :

61

العدد : 12315

المسلسل : 379

ملف صحفي

مخارج الحرم الشريف

الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود

للمدينة المنورة

## الجزيرة تستعرض مشاريع جامعة طيبة

□ المدينة - علي حسن الأحمدى:

تشهد المدينة المنورة مسيرة بناء صرح أكاديمي شامخ بجامعة طيبة يجمع بين الأصالة والحداثة أخذاً في الاعتبار معايير التطور العلمي والتقني في مجال التعليم، مسرّكاً لاحتياجات الواقع الحالي وطلعات مستقبل التعليم العالي الطموحة في المملكة العربية السعودية، ويؤكد هذا افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيداه الله وحفظه - المرحلة الأولى من مشاريع الجامعة إضافة إلى وضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية بالمدينة الجامعية بجامعة طيبة.

وتبلغ المساحة الإجمالية لموقع الجامعة أكثر من مليوني متر مربع إضافة إلى الطوابق، وتبلغ المساحة الإجمالية المستخدمة حالياً لشطر الطلاب حوالي ٢٣٢٥,٢٢٥ نسبية ١٥,٥٪ من مساحة الموقع للجامعة، تضم جميع المباني الأكاديمية والإدارية لتقدم خدماتها التعليمية والبحثية لعدد ٤٧٦٥ طالباً في كافة التخصصات، في حين تبلغ المساحة الإجمالية المستخدمة حالياً لشطر الطالبات حوالي ٢١١,٦٠٥ نسبية ٥,٨٪ من مساحة الموقع العام للجامعة، تضم عدداً من المباني الأكاديمية والإدارية يشترط الطالبات لتقدم خدماتها التعليمية والبحثية لعدد ٣٥٧٢ طالبة.

ولو اكتملت القرارات السامية بإنشاء جامعة طيبة، وكليات الهندسة والعلوم الطبية، التطبيقية، وكلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان، إضافة إلى الطلعات بتقديم برقي الخدمات التعليمية في بيئة أكاديمية تتمتع بكافة الميزات العلمية

والتقنية الحديثة، ومواكبة الأعداد المتزايدة من المتقدمين للتعليم الجامعي، فقد بدأت جامعة طيبة في استكمال أعداد المخطط العام للمدينة الجامعية لتضم الكليات الحالية والجديدة في منظومة متكاملة مبنية على أسس علمية من الدراسات والتصاميم لتستوعب الأعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسات الجامعية وتحقيق الأهداف المنشودة بإذن الله.

ويراعي المخطط العام للمدينة الجامعية جميع متطلبات الموقع واحتياجات الجامعة من إدارات وكليات وخدمات وملاعب رياضية، حيث اعتمد إعداد المخطط إلى الجمع والتنسيق بين الاستخدام الوظيفي، والتوزيع المكاني بشكل انسيابي يأخذ في الاعتبار سهولة الحركة والوصول من خلال طريق دائري للسيارات بمواقف متعددة ومرات داخلية للمشاة تربط عدداً من الساحات المفردة والتي تشكل مبادئ عامة للمدينة الجامعية لتشمل الخدمات العامة مثل المساجد ومراكز خدمة الطلاب ومطاعم وغيرها، وترتبط كل كلية بهذا المنصر الداخلي من جهة، وبالطريق الدائري للسيارات من جهة أخرى وساحات فرعية خاصة لكل كلية، وبذلك يتحقق التدرج الفراحي لتشكيلات العمرانية، وصولاً إلى الأبنية الداخلية الخاصة بالأقسام الداخلية للكليات، والمباني الإدارية وغيرها، كما خصصت أماكن كبيرة للملاعب الرياضية المفتوحة شاملة الخدمات المساندة لها من مواقف وساحات وغيرها.

وتطور المخطط العام لشطر الطلاب على مساحة قدرها ١٧٧١,٧٨٤ ليستوعب ١٥٧٦٦ طالباً تقريباً، ويشتمل المخطط مبنى الإدارة العليا، ومبنى

الصادات المساندة، ومركز المؤتمرات والاحتفالات، وكليات التربية والعلوم الإنسانية، والعلوم وعلوم هندسة الحاسبات، والعلوم المالية والإدارية والمعهد العالي للأتمتة والخطباء وكليات الهندسة ومعهد البحوث والاستشارات والمكتبة المركزية ومركز النشاط الطلابي، والصالة الرياضية المغلقة الخاصة بالطلاب.

وتطور المخطط العام لشطر الطالبات على مساحة قدرها ٢٤٨٤,٥٧٢ ليستوعب عدد ٩٠٠٤ طالبة ويشمل المخطط مباني الإدارة والعمادات وكليات التربية والعلوم الإنسانية والعلوم وعلوم الحاسبات والعلوم المالية والإدارية والمكتبة ومركز نشاط الطالبات والصالة الرياضية المغلقة الخاصة بالطالبات.

وتطور مخطط المركز الطبي بالجامعة على مساحة تبلغ ٢٧٤٣,٨٠٩ م<sup>٢</sup> لتخدم عدد ٧١٤٠ طالب وطالبة تقريباً. تبلغ المساحة المخصصة للكليات الطبية للطلاب ٢٠٢٢,٦٠٠ م<sup>٢</sup> لتستوعب ٤١٠٠ طالباً موزعين على ٤ كليات طبية، في تبلغ المساحة المخصصة للكليات الطبية للطلبات ٢١٨٦,٠٨٣ م<sup>٢</sup> تقريباً لتستوعب عدد ٣٠٤٠ طالبة موزعات على ٤ كليات وتبلغ المساحة المخصصة لموقع المستشفى التعليمي ٢٣٣٥,١٢٦ م<sup>٢</sup> ويشتمل المخطط على كليات الطب والصيدلة، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وموقع المستشفى التعليمي.

وبلغ عدد مشاريع المرحلة الأولى تحت التنفيذ (٩) مشاريع، تشتمل على مشاريع مباني أكاديمية وإدارية ومركز الحاسب الآلي ومباني معامل وفصول دراسية وأجزاء من مشروع البنية التحتية من طرق وغيرها، بمساحة قدرها

٢٣٧,٠٠٠ م<sup>٢</sup>، في حين يبلغ عدد مشاريع المرحلة الثانية (١٧) مشروعاً في طور التصميم على مساحة قدرها ٤١٨٧٢ م<sup>٢</sup> وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشاريع التي سيقومها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - التي سيضع حجر أساسها ملياراً وأربعين وأربعين مليوناً (١,٠٤٤) ريالاً، ويجري حالياً العمل المكثف على استكمال التصاميم التنفيذية لهذه المشاريع تمهيداً ل طرحها للتنافس تباعاً في القريب العاجل إن شاء الله، وسجون أولياً مبني كلية العلوم الدائم بالمدينة الجامعية، أمّن في مزيد الدعم ليشمل جميع عناصر المخطط العام للمدينة الجامعية بكلياتها ومبانيها الأكاديمية والإدارية وغيرها لخدمة أبناء هذا الوطن الكريم عامة وأبناء طيبة الطبية خاصة.

أسأل الله القادر أن يحفظ ويديم قيادته مسيرة التنمية في بلادنا الغالية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وأن يقدم إدارة الجامعة لهم بجزيل الشكر وعظيم التقدير لدعم الذي تلاقينه الجامعة وأن يديم على بلادنا الفضائل نعمة الأمن والاستقرار والنماء.

كما تقدم إدارة الجامعة بشكرها لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة لدعمه المتواصل للجامعة ومتابعته الشخصية لمشروعاتها، كما تشكر صاحب المعالي وزير التعليم العالي، على متابعته الخفيفة للعملية التعليمية بالجامعة.

أ.د. منصور بن محمد الزهّة

مدير جامعة طيبة